

استمتع بحلاوة الدعاء (سلسلة بناء النفس المطمئنة) (م -

علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد. احنا كنا بنتكلم آآ في

موضوع مهمة للغاية - 00:00:00

هو موضوع البناء. البناء لان التعامل قلنا مع النفس على محورين محور اصلاح ومحور بناء. محور الاصلاح دوت ان هو فيه خلل

موجود اصلا انت بتحاول تصلحه زي العشب زي الرياء - 00:00:22

زي الكبر زي الاستعجال. اتكلمنا في الامور دي بالتفصيل في سلسلة اصلاح النفوس. لكن كثير من الناس ووسائلك الى الطريق الى الله.

هو عبارة عن رد فعل بس. رد فعل. يعني يحصل مشكلة اعمل في دي. يحصل مشكلة اعمل في دي. وبينسى ان هو المفترض -

00:00:42

ان الاصل في التركيز انما يكون على البناء مش على مجرد الاصلاح والعلاج. عامل زي واحد عايش على الادوية. ولو انه كل اكل سليم

اصلا مش هيجتاج مش محتاج لادوية مش كده؟ فلا بد الانسان يركز على الغذاء - 00:01:02

اكثر من تركيزه على الدواء. ولو انه فعلا استطاع ان هو يستعمل غذاء صحيح فقلما سيحتاج الى ايه؟ الى الدواء وقلنا ان من اهم

دعائم البناء لكي يبني الانسان لنفسه نفسا مطمئنة. يعني ايه نفس مطمئنة قلنا؟ قل نفس مطمئنة يعني لا تعانده - 00:01:18

يعني سريعة الاستجابة. للامر وسريعة الانتهاء عند النهي تصدق خبر الله تعالى. لا تجادل في خبر. لا تجد في نفسها يعني ايه هوى مع

مراد الله تعالى؟ هواها هو ما يريد - 00:01:41

الله سبحانه وتعالى فلا تجد منازعة ولا تجد. طبعا الكلام ده ايه؟ بالنسبة لنا خيال يعني. لان الامر ده فعلا امر عالي جدا. انك انت تصل

الى الاطمئنان. الى الاطمئنان - 00:01:56

ان نفسك صارت خلاص لا تنازعك الى شيه وصار هواك هو مراد الله وصار ما يريده الله وما تريده انت. خلاص ما ما فيش بقى

خلاص ما فيش بقى ايه؟ مجاهدة بقى والكلام يعني ايه؟ الموضوع بقى سهل جدا سهل. طبعا الموضوع ده ايه؟ حاجة عالية قوي -

00:02:07

والحالة دي قلنا قبل كده ان النفس المطمئنة دي مش مش هتبقى على طول يعني صعب واحد يبقى على طول الخط كده. لكن انت

بتحاول تخلي الحالة دي هي الغالبة عليك - 00:02:23

والا فلازم هيجي فترة تلاقي نفسك بتأمرك بسوء لازم لازم فترة تجد نفسك في صراع نفس لوامة لازم فالنفس هي نفس واحدة لكن

لها ثلاث ايه ثلاث احوال هي مش ثلاث نفوس. هم ثلاث احوال. لكن الشطارة انك انت تخلي الغالب عليك هي حالة الايه؟ الاطمئنان او

حالة النفس - 00:02:33

مطمئنة. فكل اللي انت بتعمله في مرحلة البناء انك انت بتغلب جانب الاطمئنان على نفسك بس. لكن مش هيبقى فيه اماره بالسوء.

طبعا هيبقى فيه مش هيبقى فيه لوامة. اكيد - 00:02:55

هيبقى فيه بس قد ايه واخذ بالك الدعامة الثانية اللي انا عايز النهاردة اتكلم فيها وهي دعامة خطيرة جدا ليه انا هبدأ بها النهاردة؟

لان البداية بها هي الحقيقة هي بداية السالك الى الله دائما - 00:03:05

ويا دعامة او آآ غذاء الدعاء. غذاء الدعاء. ليه الدعاء؟ لان قصة كل مهتدي انما في الحقيقة بدأت بدعاء. ما فيش حد فينا يعني بدأ يصلي الا بعد ما دعا ربنا - [00:03:23](#)

ان هو يصلي ما فيش واحد التزمت بحجاب الا بعد ما دعت ربنا ان هو يهديها ويصرف عنها الشيطان. وما فيش حد جه الدرس الا ان دعا ربنا يا رب علمني. يا رب سبطني يا رب فهمني. ما فيش حد دعا الى الله الا لما قال يا رب - [00:03:39](#)
فعاملني يا رب لا تستبدلني. في قصة كل واحد بدأت بابه؟ بدأت بدعاء. بل قصص عزيمة جدا غيرت التاريخ بدأت بدعاء فقبل ما نتكلم في الصلاة انت مش هتوصل للصلاة الا بالايه؟ الا بالدعاء. زي الامام احمد قال قال نظرت في جماع الخير. نظرت في - [00:03:54](#)

جماع الخير فوجدت الخير يجتمع في الصلاة والصوم بالك. قال وجدت الخير يجتمع في الصلاة والصوم. ثم رأيت ان الصلاة والصوم لا يهتدي لها الا من اراد الله فلما كان هذا الامر بيد الله كان لا يتوصل اليه الا بالدعاء. فعلت ان جماع الخير في الدعاء - [00:04:14](#)
يعني انت كل الخير انك تصلي صح وتصوم صح. كده تقدر تملك نفسك على الآخر. وانت مش ممكن تصلي وتصوم الا لما ربنا يعطيك هذا الامر. ولن اعطيك اياه الا اذا سألته - [00:04:39](#)

فبيقول فرأيت جماع الخير في الايه؟ في الدعاء. هو ده اللي ايه؟ ده المقصود. ان البداية دعاء وتجد ان بدايات ضخمة جدا انما بدأت بدعاء النبي عليه الصلاة والسلام غير منار الارض بدعوة. قال اللهم دعوة عجيبة يمكن دعوة ساعتها ما كانش حد يعرف اثرها يبقى عامل ازاي - [00:04:52](#)

قال اللهم اعز الاسلام باحد العمرين مش كده؟ وكان يقصد ان عمر بن الخطاب او عمرو بن هشام اللي هو ابو جهل فكان هذا الدعاء هو سبب اسلام عمر بن الخطاب وما ادراك ما عمر بن الخطاب؟ تغير العالم. العالم كله تغير بعد اسلام او بسبب اسلام - [00:05:11](#)
عمر ابن الخطاب بل مجرد اسلامه غير غير الواقع. قال الصحابة كنا ازالة حتى اسلم عمر. كنا ازالة حتى اسلم عمر. مجرد ما اسلم عمر بدأ ده يصلي في الكعبة وده يمشي يطالع عادي وده يعلن اسلامه. خلاص ما بقاش فيه الخوف اللي عندهم زي قبل اسلام عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:05:31](#)

انا بقول لك يعني كلمة بسيطة غيرت منار التاريخ وغيرت مسار الدنيا. شف بقى خلافة عمر وشف عمر مازا فعل في الفرس والروم وغير ذلك مثلا دعوة بسيطة زي اللي دعاها النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم اهد دوسا واتي بهم اسلمت اليمن وكان سبب ده في اسلام قبيلة دوس هم - [00:05:51](#)

ادراك ما قبيلة دوس ابن عباس النبي عليه الصلاة والسلام وهو صغير لسه يعني باين بس عليه امارات حب العلم مش اكثر. قال اللهم فقههم في الدين وعلمه التأويل فصار ابن عباس منهل جميع العلماء على مدار التاريخ. والمنبع الصافي للتفسير على مدار التاريخ. ما في مفسر الا هو عالة على - [00:06:11](#)

ابن عباس رضي الله عنه وارضاه. لكن في الوقت اللي هو النبي قال عليه كده ما كانش لسه وصل للمنزلة دي والا فقد مات آآ النبي صلى الله عليه وسلم وابن وابن مسعود - [00:06:31](#)

اعلم بالقرآن ان ابن عباس بل مات ابن مسعود وهو اعلى من ابن عباس بالقرآن. لكن الدعوة دي زهر اثرها بعد حين. بعد ما طال العمر بابن عباس عاش عشرات - [00:06:41](#)

السنين بعد ابن مسعود وصار فعلا ابن عباس لا يمكن ان يكون هناك احد يوازي ابن عباس في الايه؟ في العلم بالتفسير. ابو هريرة لما اقال في يوم من الايام قاعد مع النبي عليه الصلاة والسلام كده والنبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ادعوا وانا هأمن وانا هأمن فكل واحد دعا بدعوة فقال ابو هريرة في ضمن الدعوات قال اللهم اني - [00:06:51](#)

اسألك علما لا ينسى. اللهم اني اسألك علما لا ينسى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم امين كان ابو هريرة يحفز في ثلاث سنوات. ابو هريرة اسلم سنة سبعة. والنبي عليه الصلاة والسلام. يعني هو قاعد مع النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث سنين بالزبط - [00:07:11](#)
حفظ من الاحاديث اكثر ما حفزته عائشة. واكثر من اللي حفظه ابن عمر. واكثر من اللي حفزه كل الصحابة الكرام رضي الله عنهم

اللي عاشوا مع النبي عليه الصلاة والسلام بالعشرين والواحد وعشرين - 00:07:24

عشرين سنة بسبب دعوة الدعوة الرهيبة ديت اسألك علما لا ينسى. كان ابو هريرة لا ينسى حرفا من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. كم من تائب كانت بدايته دعوة. كم من يائس كان المخرج من يأسه دعوة؟ يعني كم من عاجز عن تحقيق نجاح وانجاز؟ فمرة -

00:07:34

في التراب وقال بلسان الحال قبل المقال يا رب انا ما اقدرش لكن انت تقدر انا ما اقدرش لكن انت تقدر. ليس لي الا انت. ليس لي الا

انت. انا الضعيف الذي قويته فلك الحمد. وانا الفقير الذي - 00:07:54

فلك الحمد واثني على ربي ثناء عظيما فاذا بالحال يتغير. بس لكن انت لو ماشي كده مع نفسك عمرك ما هتوصل. والله والله لولا الله

ما اهتدينا مش كده؟ ولا تصدقنا ولا صلينا. واخذ بالك؟ فالدعاء عمود. بل الدعاء غير محاور ضخمة جدا - 00:08:12

ربنا سبحانه وتعالى بيحكى عن يوم الفرقان يوم ارتقى الجمعان. ببين ان يوم الفرقان ده كان المحور فيه دعوة. قال از تستغيثون

فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن قلوبكم الا بشرى لتطمئن - 00:08:32

فيه قلوبكم وما النصر الا من عند الله. ان الله عزيز حكيم زي في سورة الانفال. وايضا قصة طالوت وجالوت انما كانت القصة قصة محورها في النهاية دعاء ربنا افرغ علينا صبرا ثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داوود جالوت القصة

اللي انتم عارفينها. فانا عايز اقول ان - 00:08:52

في بناء نفسك او في تحقيق مرادك من العبادة من الطاعة من الانقياد لله سبحانه وتعالى من مجاهدة الهوى والنفس وبتاع ممكن

الموضوع ده انه يعني يكون امره امره يسير جدا على الله سبحانه وتعالى. القضية كلها انك انت تعرف ازاي تطلب بس - 00:09:12

ازاي توصل؟ ازاي تجاب؟ ازاي انك انت تحقق الغاية من الدعاء؟ لان الدعاء يا اخواننا اللي عايز اقله انا هتكلم النهاردة في كذا محور. لان الدعاء قضية كبيرة جدا. اول حاجة احنا بنتعامل مع الدعاء نمرة واحد. التعامل مع الدعاء اصلا بدايته معنا غلط. ايه هي

التعامل غلط؟ احنا نتعامل مع - 00:09:31

الدعاء على انه وسيلة. يعني وسيلة لتحقيقه. غاية معينة. هو ان انا بعوز حاجة فبدعو بها حصلت خلاص ما او حصلت بدعو بحاجة

تانية يعني ايه المهم ان انا شغال لي شغال كل ما اعوز حاجة ادعي ربنا بس. ثم اننا نغفل ان الدعاء نفسه - 00:09:51

هو مش وسيلة. لازم نعرف ان انت لما بتيجي تدعي لازم تأصل الاصل ده عند نفسك. الدعاء هو غاية في حد ذاته غاية في حد ذاته.

الدعاء هو عبودية في حد ذاته. بغض النزر عن النتيجة. بغض النزر انت اجبت ام لم تجب. بغض النزر ربنا استجاب لك اخر -

00:10:10

الاجابة ما اجابش خالص او اخرها لك يوم القيامة. كل ده مش مش دي قضيتك دلوقتي. احنا بننظر للدعاء من محور ثاني خالص.

الدعاء في ذاته هو عبادة هو عبادة. ليه؟ اولاً لان ربنا سبحانه وتعالى وصفه بان هو عبادة. وقال ربكم ادعوني - 00:10:28

استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن ايه؟ عن عبادتي. سيدخلون جهنم داخرين. فسمى الدعاء ايه؟ عبادة. والنبي عليه الصلاة والسلام

اعلى صريح. قال الدعاء هو العبادة. الدعاء ايه؟ هو العبادة. وقال افضل العبادة الدعاء. وقال ليس شيء على الله اكرم من الدعاء. ليس

شيء - 00:10:47

على الله اكرم من الايه؟ من الدعاء. ولذلك من شرف الدعاء عشان تعرف قد ايه هو عبادة عزيمة سمي اعظم سميت اعظم عبادة في

الدين بالدعاء ايه اعظم عبادة الصلاة مش كده؟ الصلاة يعني ايه اصلا؟ الصلاة هي الدعاء - 00:11:07

كلمة الصلاة في اللغة يعني الدعاء فناده الملائكة وهو قائم يصلي قيل يعني يدعو كلمة الصلاة الخلاصة في اللغة يعني الدعاء الصلاة

عن الدعاء. يعني ربنا سمي اعزم ركن في الدين بعد الشهادتين سماه دعاء. ليه؟ لان في الحقيقة هي الصلاة كلها عبارة - 00:11:24

عن دعاء انت بتصلي دعاء. هي دي كلها دعاء. تقول لي فين؟ هو الدعاء بس في السجود في الركوع في الفاتحة؟ لا. لا اذا كنت فاهم

ان هو ده الدعاء يبقى انت - 00:11:44

انت مش عارف يعني ايه دعاء. الدعاء يا اخواننا كل شيء انت بتعمله هو دعاء لان الدعاء هو المسألة. والمسألة دي مش لازم تكون

باللسان. ممكن تكون بالفعل وبالحال. يعني ايه يا اخواننا؟ يعني انا باصلي ليه اصلا؟ مش انا باصلي - 00:11:54

ربنا يرضى عني اكرمني خلني الجنة ينجيني من النار يسر لي اموري يرزقني. اذا انا بفعل ده بطلب. مش كده؟ من غير ما اقول ما بصليش لو انا خايف ليه ما اصليش؟ خايف من النار؟ خايف ربنا بيتليني خايف يحصل لي مشاكل في حياتي؟ اذا انت بتهرب من شيء اذا برضه انت بتطلب بس مش لازم - 00:12:10

تقول يعني مجرد عبادتك ديت الصلاة نفسها والصوم والزكاة وكله هو عبارة عن حالة دعاء حالة دعاء. عشان كده هو بيسموه بيسموه

دعاء دعاء بالحال الحالة يعني انت بتعمل حالة معينة انت تريد بها شيء بس انت ما قلتش - 00:12:30

بس انت ما عملتهاش الا لارادة الشيء دوت فلو ربنا قبل منك العبادة دي معنى ذلك انه سيفعل لك ما تريد. يبقى دي دعاء. ده اول

حاجة. طب ايه الدعاء الثاني اللي جوة الصلاة - 00:12:49

الدعاء الثاني اللي جوة الصلاة دعاء الثناء النوع الثاني من الدعاء. في دعاء بالحال انك انت بس بتعمل حاجة ترجو بها شيء. وربنا

عالم من قلبك انك تريد باللي انت بتعمله ده حاجة - 00:13:02

فسيعطيك الحاجة دي رغم ان انت ما قلتش بس هو ربنا يعلم انك ما عملتش الحاجة دي ما قمتمش للحاجة دي الا لارادة هذا الشيء

الحاجة الثانية الصلاة فيها دعاء اسمه دعاء الثناء. ده نوع ثاني من الدعاء خالص. دعاء الثناء ده عبارة عن ايه؟ بعبارة ان انت ما

بتطلبش حاجة. هو باللسان - 00:13:14

بس انت ما بتطلبش انت بتسني على الله فقط. فقط تعظم تمجد كم تحمد كده بس ما تقولش حاجة. تقول لي طب انا طب انا طلبت

ايه كده؟ لا هو ربنا يعلم. يعلم مازا تريد؟ ما هو برضو انت ما بتقولش كده الا ايه؟ الا في قلبك شيء - 00:13:35

وربنا يعلم منك بما تريد دعاء السنة دي يا اخوانا من اقوى انواع الادعية على الاطلاق. وده من انواع الادعية اللي احنا بنغفل عنها. ما

بنفكرهاش غير في يوم عرفة ويمكن ما ناخدش بالنا منها. النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:13:55

فخير الدعاء دعاء يوم ايه؟ عرفة مش كده فين الدعاء؟ قال خير ما قلت انا والنبين من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك

وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فين الدعاء - 00:14:08

فين الدعاء؟ هو ده ما قالش حاجة. يا رب اهدينا ولا ربنا ارضى عني ولا اي حاجة. ما قلش حاجة. فتيجي انت يوم عرفة ما تاخدش

بالك اصلا من الموضوع ده وتقعده ايه؟ تمسك يا رب اديني يا رب - 00:14:21

يبقى انت ما فهمتش برضو. ما خدتش بالك انت. انت لو قعدت يوم عرفة كله تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد.

وعلى كل شيء قدير. يبقى دي افضل حاجة تعملها يوم عرفة. ما تقول - 00:14:31

ما تقولش ما تطلبش حاجة ما تطلبش. طبعا احنا بنقول اطلب عشان تنوع يعني والا فالولد قاعد كده طول اليوم هيمل يعني. اصل

احنا مش زي الصحابة احنا لازم نغير عشان بنمل يعني. لكن الحقيقة افضل اداء يوم عرفة انك تقعد طول اليوم تقول الذكر ده بس.

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال هو ده افضل حاجة تقولها. افضل - 00:14:41

دعاء تقوله لي طب انا ما طلبتش حاجة. لما ربنا يعلم مازا تريد. بل يعلم ما هو افضل لك مما تريد. ممكن واحد بيريد مسلا زوجة

معينة يلاقي ربنا هيديك احسن منها - 00:15:00

واحد بيريد منصب معين لا ربنا يعلم المنصب ده اصلا شر لك. مش هيديه لك اصلا. ولا هتقرب منه احسن ما تدعي. انت فوضت انت

بتسني عليه بكمال الحكمة والعلم وكل حاجة - 00:15:10

وانت ايه في نفسك كده يا رب ايه يعني انا فوضت لك بقى عشان انا هنا انا جاهل ما اعرفش. اللهم اني اسألك بعلمك مش كده؟

واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر. شف النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم بعلمك الغيب وقدرتك

على الخلق وحينما علمت - 00:15:23

حياة خير لتوفاني ما علمت الوفاة خيرا لي. فدعاء الثناء بيؤدي الغرض دوت من طرف خفي. انك انت بتركز بس انك انت تحسن

الثناء على الله بس. طب هي الصلاة عبارة عن ايه؟ الصلاة اغلبها كده - 00:15:42

الفاتحة كلها ثناء على الله ما عدا اهدنا الصراط المستقيم. ده بس السؤال. بتقول لي هو ده هو ده الدعاء اللي في الفاتحة؟ لأ. لو انت لو انت فاهم كده يبقى انت ما فهمتش الفاتحة. الفاتحة كلها دعاء - [00:15:58](#)

كلها دعاء. والحمد لله رب العالمين ده ايه؟ هو دعاء. هو ثناء على الله. وثناء مقصوده الدعاء. ومقصوده الطلب. مقصوده غاية وراءه مالك يوم الدين كله كده تسبيح اللي في الركوع والتسبيح اللي في السجود والدعاء الاستفتاح. كله كده. هو كله كده - [00:16:10](#)

وقرأت القرآن ليه؟ وركعت ليه؟ وسجدت ليه؟ وعظمت ليه؟ انت تريد امر. فده اسمه دعاء ليه؟ دعاء الثناء. فيه بقى الدعاء اللي احنا عارفينه كده اسمه دعاء المسألة بقى اللي هو انت بتقول انا عايز ايه؟ بتقولها صريحة. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت. ده اسمه دعاء الياه؟ المسألة. فتجد ان اكبر شعيرة في الاسلام هي الصلاة - [00:16:26](#)

هي عبارة كلها عن ايه؟ عن حالة من الدعاء. حالة من الدعاء. لذلك ذا النون عليه السلام اه انما لما وقع في اه امر الحوت وكده لم يطلب شيء. انت انت اذا تأملت في دعاء - [00:16:46](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال دعوة اخي ذي النون. ما دعا بها احد مسلم قط الا اجابه الله ما هي ما هو الدعاء؟ سماه دعاء اهو. لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فين الدعاء - [00:17:01](#)

ما فيش دعاء هو الدعاء شقين شق ثناء وشق حال. لا اله الا انت سبحانك هذا ثناء على الله. اني كنت من الظالمين هذا توسل بالياه؟ بالفقر الحال والكلام دوت. ما قالش طلعتني من بطن الحوت - [00:17:15](#)

مش كده؟ فالامر فيه تفويض عالي قوي. تفويض عالي جدا من اعلى اعلى درجة في التفويض يعني تكاد تراها في في احد هذا الذي فعله ايوب عليه السلام رغم طول المرض طول المرض الشديد لكن لما شق عليه الامر جدا قال - [00:17:28](#)

ربي اني مسني الضر وايه انت ارحم الراحمين. حاجة عالية جدا. تخيل انت لو عندك مرض ايه وكنت كل يوم تقعد تقول يا رب اشفيني يا رب اشفيني يا رب اشفيني يا رب اشفيني. دلوقتي - [00:17:42](#)

الان الان يا رب. عارف انت اللي بيقتعدوا يدعوا كده. الان الان انت ما لك انت الان الان ولا كمان شوية؟ ما تسببها على ربنا يا اخي. قل يا رب اشفيني وخلص يعني لو انت عايز تقول - [00:17:54](#)

ما تقعدش تشرط بقى الان يا رب. طب ليه الان يعني يعني في ناس كده عندهم اعتداء في الدعاء شوية. النبي ما عملش كده عليه الصلاة والسلام. ادعي وربنا اعلم هو - [00:18:04](#)

سبحانه وتعالى. بل ايوب عليه السلام اصلا ما قالش امتى ولا فين ولا طلب حاجة قال انت ارحم الراحمين. قال ربياني مسني الشيطان بنصب وعذاب بس ربنا قال فاستجبنا له. رغم ان هو ما قلش حاجة - [00:18:16](#)

هو عيال كتير. ده قال اكثر مما تتخيل. قال انت ارحم الراحمين. هو انا هبقى عارف انا عايز ايه اكثر منك هو انا هعرف مصلحتك اكثر منك هو انا هعرف ايه اللي يصلحني اكثر منك؟ انا فوتها لك خالص. انت ارحم الراحمين. بس - [00:18:32](#)

الحياة كلها دعاء. الطريق كله دعاء نحن نريد من الله امر وكل فعل انت بتفعله هو عبارة عن دعاء ذلك الدعاء زي ما قلنا هو عبارة عن غاية مش وسيلة - [00:18:50](#)

والدعاء في حد ذاته يشتمل على معاني ضخمة جدا بمعنى مجرد دعائك ده لازم عارف انت لو فهمت ما وراء الدعاء هتستمتع به. واحنا هدفنا من الدرس دوت انا احول الدعاء ده الى غزاء حقيقي لنفسك - [00:19:06](#)

يعني ايه غزاء حقيقي؟ يعني انت اما بتدعي بتستمتع بالدعاء. تتلزز بالدعاء. مش بتدعي دعاء المصلحة اللي هو ايه؟ ادعي اجاب ما فيش اجابة. طب هبطل الكل تعامل ده مش مش هيوصلك لحاجة. مش هتوصل مع ربنا لمرتبة ابداء. طول ما انت بتتعامل مع ربنا كده. تتعامل مع ربنا ان انت بتدعيه تدعوه عبادة - [00:19:26](#)

تتعبد لله بالدعاء ثم تنتقل الى تفويض الامر له سبحانه وتعالى. وفي ذلك انت متلزز جدا بما يختاره لك وبما يفعله بك. ومتلزز بزات الدعاء نفسه يعني لو ما طلعتش من الدعاء كله الا بلذة الدعاء نفسه. يبقى انت كده طلعت مكسب كبير جدا - [00:19:46](#)

انت كده مرضي. وهقول لكم دلوقتي افعال السلف ايه. لكن انا عايز اقول لك ان الدعاء نفسه فيه معاني كبيرة. انت لو تلززت بالمعاني

ديت ستجد فعلا حلال الدعاء. من ذلك ان الدعاء هو عبارة عن حالة اعتراف ضخمة جدا. وحالة اقرار عزيمة وحالة توسل بالاسماء -
[00:20:05](#)

الحسنى خفية. بمعنى انا دلوقتي بدعي ربنا. ماذا يعني الدعاء الدعاء يعني امور. انني اقر لله تعالى بالوجود فان المعدم لا يدعى.
مش كده لو انني لا اعترف باله ولا برب مدبر حكيم خبير قادر. مش هدي حد انا - [00:20:25](#)
الملحد مش بيدعي حد كونك دعيت هذا اقرار منك بوجود رب كريم مدبر ده واحد. نمرة اتنين هذا اقرار منك بانه غني لان الفقير لا
يدعى لو في فقير هقول له هات اذا كان هو فقير اصلا. وانت واثق في غناه فلذلك انت تطلب طلبات هائلة جدا - [00:20:44](#)
شف السقة شف السقة دي شف السقة اللي جاية دي. قال رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. انك انت الوهاب. ايه ده! دي جاية
هي منين دي؟ دي طالعة منين دي؟ دي طالعة من سقة عالية جدا. ان الله لا يعجزه شيء. وانه غني سبحانه وتعالى. وانه لا لا ينقصه
شيء ان هو يعطيك كل ما - [00:21:09](#)

تريد ويعطيك ملك لا ينبغي لاحد من بعدي. فاعطاه سبحانه وتعالى ملك عجيب جدا سليمان نفسه ما تخيلش ان الاجابة هتكون كده.
جن وريح وكل او حيوانات وطيور ايه ده - [00:21:29](#)
حاجة حاجة فوق الخيال. بس دي اول نابعة من هو بيتكلم مع غني. غني. فانا لما بدعي وانا مستحضر المعنى ده بيحصل لي لزة لما
تعرف ان انت التعامل بينك وبين الغني على طول دي لوحدها لزة - [00:21:42](#)
الواحد فينا لو اخوانا يعرف واحد غني بتبقى بالنسبة له مفخرة مش كده؟ لو هو قايل له كلمني في اي وقت وعايز اي حاجة اديها
لك. يا سلام ده بيبقى مفتخر جدا. ويكلمه - [00:21:56](#)

اي حاجة بيقول له لأ ولو ما طلبتش منك انا ازعل. يقول لي انا رايح المكان الفلاني ابعت لي فلوس بيعت لي فلوس. قال له انا عايز
عربية ابعت له عربية. يقول له انا عايز السواق بيعت له السواق. يقول له انا عايز اتجوز - [00:22:06](#)
اتجوزوا. تخيلوا واحد عايش مع واحد غني كده كل ما يعوزه يتصل به بس. يقول له بس كلمني بس. اول ما تكلمني وقل اللي انت
عايزه اي ارقام. ما تفرقش معي. واحد ملياردير مثلا. تخيلوا - [00:22:16](#)
هتصعبك ملياردير وهو متعامل معك كده. الو هات بيحب تحس انت اصلا بايه بسقة عالية جدا تمشي بقى بتمشي وانت ايه لزلك
قيل ليه لابي حازم قال الا تخشى الفقر - [00:22:26](#)

الا تخشى الفقر؟ قال كيف يخاف الفقر؟ وسيدي يملك السماوات والارض وما بينهما وما تحت السراة خاف الفقر ازاى انا؟ فانت
بتتعامل اصلا بلزة. بتدعي بلزة. خد بالك هو مش هيمنعك فقر ولا عجز. انما لو منعك اعرف ان هي الحكمة. ده موضوع ثاني -
[00:22:38](#)

هنتكلم فيه تمام. انا لما بدعي ده معناه اقرار مني انه سميع. فان الاصم لا يدعى ده اقرار باسمائه الحسنى سبحانه وتعالى. وسمعه
وسع جميع الاصوات في جميع الاماكن. ولا يحجزه شيء عن شيء سبحانه وتعالى. تدعيه يونس عليه السلام دعاه في - [00:22:55](#)
بطن الحوت مش كده ما تردد ابدا ما قالش طب هيسمعني وانا في بطن الحوت ولا مش هيسمعني؟ هذا اقرار منك ان هو لو انت في
جو في البحر لو انت في ظلمة الليل هو يسمعك سبحانه وتعالى - [00:23:14](#)
كذلك انه كريم. فان الغني اذا كان بخيل لا يدعى انا عارف غني بس بخيل مش هطلب منه حاجة. عمره ما بيدي حاجة. راجل فخير
جدا. فهو كريم سبحانه وتعالى. ايضا هذا اقرار منك بانه رحيم - [00:23:27](#)

فان القاسي لا يدعى. القاسي لا يدعى. واحد عنده قسوة ما بيصعبش عليه حد خالص واخذ بالك في في البشر يعني الا فرحمة ربنا
يعني لها صفة ثانية يعني. كما تليق بجلاله سبحانه وتعالى. لكن القاسي لا يدعى عموما. وايضا الدعاء اقرار منك بانه - [00:23:42](#)
او قدير. فلولا انك تعلم انه يقدر على كل شيء ما دعوته سبحانه وتعالى انك تدعوه بامر انت نفسك يعني بقالك سنين عاجز عنه وكل
الناس بتحاول تساعدك فيه وعجزت. وبتطلبه منه بكل ثقة - [00:24:01](#)
انت تعلم انه اذا اراد ان يكون فسيكون لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. فتخيل انت بقى لو عشت مع الدعاء ده انك انت اسئد الدعاء

بتستحضر انه هو الغني. الكريم السميع القدير - 00:24:15

الرحيم سبحانه وتعالى. هتطلع اصلا بثمرات تانية خالص. غير اجابة الدعاء هتطلع بلزة بعبودية. هتطلع بحب لله سبحانه وتعالى. هتطلع بتعلق بالاسماء والصفات. ودي لوحدها مكسب دي لوحدها مكسب تمام؟ انت في عبادة. لذلك اللي يستحضر المعاني ده ما بيوقفش دعاء. اجيب ما اجيبش. الدنيا ما بتقفش معه. يعني هو بيدعي على طول. على طول - 00:24:28

على طول النبي عليه الصلاة والسلام آآ يعني كان دائم الدعاء عليه الصلاة والسلام كان يعد له في المجلس الواحد مائة مرة اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. رغم - 00:24:58

غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. لكن الدعاء نفسه عبادة ما كانش بيطلها ابدأ. في اي وقت في اي مكان اذكرك صباح وازكار مساء وازكار موزفة ويسجد ممكن يسجد بالساعة يدعي عليه الصلاة والسلام. ليه - 00:25:08

هو كده الدعاء نفسه عبادة. انت تتلزز بالدعاء. فلذلك الانسان لو تأمل المعاني دي مش هيوقف الدعاء ابدأ. هيعيش بقى هيعيش الدعاء ده. الدعاء ده لوحده هو مكسب في حد ذاته. بغض النظر عن نتيجة الايه؟ عن نتيجة الدعاء دوت - 00:25:21

ان الله يستحي ان يرفع العبد اليه يديه فيردهما صفرا خائبتين. يبقى ده الحاجة الاولانية اللي هو اصلا التصحيح تصحيح التعامل مع الدعاء. الدعاء ليس وسيلة الدعاء ايه غاية في حد ذاته. فانت بتدعي زي الصلاة. انت لو انت مسلا حصل لك مشاكل في حياتك.

هتبتل تصلي؟ هتصلي لان الصلاة لازم اصلي - 00:25:36

هتصوم برضه ان انا لازم اصوم كده الدعاء كده. الدعاء هو عبادة في حد ذاته. ما فيش حاجة اسمها بتدعي عند الحاجة بس. ما فيش حاجة اسمها بيوقف دعاء. هذا الدعاء ملازم لك على - 00:26:00

الحاجة الثانية مما يعينك على التلزز بالدعاء ان تستمتع تستمتع بالقراءة عن الادعية التي اجيبت وان تمتع اذائك بعظمة الاجابة بعظمة الاجابة. قصص النداء في القرآن اجمل شيء يعين الانسان ان هو يحول الدعاء ده الى عبادة لزيذة جدا. عبادة ممتعة.

قصص النداء. قصة نوح عليه السلام - 00:26:10

قال ونوح ونوحا اذ نادى ربه فاستجبنا له فنجينااه واهله من الكرب العظيم. ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآتنا. انهم كانوا فاغرقتناهم اجمعين. تروح لقصة النداء دي في سورة القمر هو قال كلمتين بس - 00:26:45

قال ربياني مغلوب فانتصر. لزلك في بعض السلف يقول لك ليه؟ الدعاء انت لا تحتاج مع التقوى والعمل الصالح صالح الا الى كلمات يسيرة في الدعاء فان الدعاء مع العمل الصالح كالملاح في الطعام. بمعنى ما فيش طعام الملح له لازمة - 00:27:07

مش هيعمل لك حاجة الملح. الملح يبقى قيمة في الايه في الطعام. طول ما الطعام حلو ومعمول حلو يحتاج بس هو ملح خفيف خلاص الدنيا تبقى جميلة. لكن الاكل نفسه وحش مهما حطيت ملح - 00:27:30

مش هياسر فيه الاكل نفسه ايه؟ بايز ريحته وحشة. فالملاح مش هيحسنه ولا هيعمل فيه حاجة. فلذلك بيقلولوا انك انت ركز على ارضية تقوى وارضية عمل صالح ويكفيك من الدعاء كلمات يسيرة. لذلك احنا بنعمل عكس احنا بنضيع خالص في العمل. وبعد كده

نقعد نبالغ جدا في الايه في الدعاء. رغم ان انت تجد ادعية الانبياء - 00:27:41

كلمات يسيرة جدا. يسيرة جدا. ربياني مغلوب فانتصر. كلمة واحدة بس. كلمة واحدة ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر. شف الاجابة انا عايزك تستمتع بالاجابة ما كنش يتخيل هو ما كنش يتخيل ان هي تحصل كده - 00:28:05

فتحنا ابواب السماء بماء منهمر. فجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر. تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. ولقد تركنا انها اية فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر. ادي اجابة سيدنا نوح عليه السلام. انظر الى سليمان حكيت

لكم عن سيدنا سليمان. انظر - 00:28:19

الى دعوة ابراهيم عليه السلام قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. فكانت الاجابة المبهرة الرائعة التي لم يتخيلها يعني حتى ابراهيم عليه السلام. لم يتخيل ان يصل - 00:28:39

اجابة لهذه الدرجة ان يبعث فيهم محمد عليه الصلاة والسلام افضل البشر على الاطلاق. على الاطلاق بل وافضل ممن دعا افضل من

ابراهيم عليه السلام. فكانت اجابة مبهرة مبهرة. ابراهيم عليه السلام. اجابة دعوة يعني آآ لوط عليه السلام. كما قال سبحانه وتعالى عنه - [00:28:54](#)

فاستجبنا له نجيناها اهله ايضا في سورة الاية؟ الانبياء. اجابة دعوة ايوب وقلنا اتكلمنا عليها. بس ما اتكلمناش عن الاجابة. فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واه واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين. اجابة دعوة يونس عليه - [00:29:14](#) السلام قال فاستجبنا له ونجيناها من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. وبعد كده ربنا بقى زوده كمان قال وارسلناه الى مئة الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين اجابة دعوة زكريا عليه السلام ايضا المبهرة وزكريا از نادى - [00:29:34](#) ربه رب لا تزرنى فردا وانت خير الوارثين هو ما قالش برضو ايه ما اتشرطش حاجة. لا تزهري فردا. هو باين في سورة مريم هو هو ليه عايز كده؟ قال آآ - [00:29:54](#)

واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدك وليا يرثني يعني يرث النبوة. هو يريد حد يحمل هم الدين بس هو دي المشكلة عنده. ان مين هيشيل هم - [00:30:11](#)

من بعدي ما فيش حد يصلح. يرثني الانبياء لا يورثون درهما ولا دينار. مش كده؟ فيرثني مع نارث الاية؟ النبوة. وارث اهل يعقوب واجعله رضي ربي لا تزرنى فردا وانت خير الوارثين. فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه. مش بس - [00:30:21](#) وربنا سبحانه وتعالى وهبه يعني رأى يحيى عليه السلام واوتي يحيى النبوة كما تعلمون. ابراهيم عليه السلام ايضا دعا يعني ان يرزق بالزرية الطيبة. فرزق باسماويل ورزق باسحاق. وبعد كده ربنا زوده. قال ومن وراي اسحاق ايه؟ يعقوب. دي بقى حاجة - [00:30:41](#) ما كانش ايه ما كانش في الحسبان ان هو شاف حفيده كمان في الاية؟ شاف حفيده في الحياة هو كان اقصى امانيه انه يشوف ولد واحد فقط في حياته فكان اوتي اسماعيل وبشر - [00:31:01](#)

اشرناه باسحاق نبيا من الصالحين. وبعد كده ومن وراي اسحاق ايه؟ يعقوب سبحانه الله. فهذه هي الاجابة. وايشا يوم بدر كيف كانت الاجابة اجابة استغاثة الصحابة. يوم لا ينسى في التاريخ يوم الفرقان. يوم التقى الجمعان. فكم في اجابة هؤلاء من لذة - [00:31:11](#) جمال لو تأمل الانسان. طيب انت برضو ممكن يكون انت نفس القصة برضو. وبيتقال في السماء فاستجبنا له. فاستجبنا له دي برضو مش لازم تكون على مزاجك ما هي مشكلتنا الموضوع على مزاجي ده - [00:31:31](#)

انت ليه بتتلز بالدعاء؟ لانك انت انت بتدعي وبتجيب في نفس الوقت هي دي مشكلة انت بتدعي وبتجيب يعني انا بقول انا عايز ايه؟ وبقول عايزه ازاي كمان والوقت والطريقة - [00:31:46](#)

ده ما بيحصلش الوقت والطريقة باعتقد ان الاجابة لم تحصل فما بستمتعش. المفترض ان انت تقف عند الطلب بس. ما لكش دعوة بقى الدنيا ايه؟ الدنيا هتمشي ازاي؟ مش بتاعتك - [00:32:04](#)

مش بتاعتك. هنا يحصل لك اللزة. واللزة دي ناتجة عن تفويض. والتفويض ناتج عن علم. والعلم ده علم بالله وباسمائه وصفاته. وعلم بالقصص دي وعلمي بالاية؟ وعلمي بالقصص ديت. انت ترى في دعوة ابراهيم عليه السلام متى اجيب - [00:32:14](#) بعد الاف السنين ما بين ابراهيم ومحمد عليه الصلاة والسلام. هي دي الفترة التي اجيب فيها ابراهيم عليه السلام. ابراهيم عليه السلام ربنا وابعس فيهم رسولا منهم كان مولد النبي عليه الصلاة والسلام. بعثت النبي عليه الصلاة والسلام. حاجة بعيدة جدا جدا -

[00:32:32](#)

بس هي الاكمل مش كده؟ لو كان ممكن يجيبه سريعا بنبي وخلص. لكن اخر الاجابة لتكون اكمل واتم لانه علم سبحانه وتعالى ان الخاتم هو الاكمل والاتم. والخاتم هو الافضل. طب ده بيبقى فيه نبي سريع للعرب دلوقتي ولا نخليه الاخير؟ لا خليه الاخير مش

مشكلة - [00:32:51](#)

بس يطلع احسن حاجة طيب انت ليه بقى بتستعجل؟ اذا كان ابراهيم عليه السلام وجيب بعد الفترة الطويلة ديت موسى عليه السلام قال ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا. حتى يروا العذاب الاليم. قال قد اجيب ايه؟ دعوتكما - [00:33:13](#) مجيبت خلاص هو ربنا كمان قال له كده. قال له اجيب. هو ما تكلمش. ما قالش فيهن. امتى؟ ازاي؟ قعد موسى عليه السلام ساكت

اربعين سنة اربعين سنة بعد ما اتقال له الكلمة دي اربعين سنة - [00:33:30](#)

اجيبت. هو خد الكلمة وصدق خلاص. اجيبت يعني اجيبت. مش بتاعتي بقى امتى هلك فرعون بعديها باربعين سنة حاجة مزهله.

تخيل انت دعوة تجاب بعد اربعين سنة بس اجيبت ازاي - [00:33:45](#)

انظر الى روعة الاجابة. وروعة التنفيذ والى والى يعني حاجة حاجة مزهله جدا. الحاجات دي تديك ثقة عالية جدا. اولاً تديك ثقة في

اجابة. واولاً تخليك ما تقعدش بقى ايه تقعد بقى تفترض والكلام دوت. اذا كان موسى هو من هو اجيب بعد اربعين سنة - [00:33:58](#)

بس الاجابة كانت عاملة ازاي؟ فانت بقى ايه تقف عند حد ليه؟ ان انا ازاي حديق. ازاي انا استمتع بالدعاء؟ ازاي انا هابني نفسي

بالدعاء؟ ازاي اتلزز به طيب بعد ما تسمع القصص دي تبقى تسمع بقى قول النبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ ادعوا الله وانتم موقنون

بالاجابة. وتسمع - [00:34:16](#)

وقول ابراهيم عليه زكريا عليه السلام ولم اكن بدعائك ربي شقي. عمري ما اخسر معك ابدًا. عمري ما اخسر معك ابدًا عسى ان لا اكون

بدعاء ربي شقيا. كلام عالي. كلام ابراهيم وادي كلام زكريا عليهما السلام. خد الكلام بقى. خد الكلام وعيش بثقة. وعش بثقة -

[00:34:35](#)

واستمع بقى تلزز بالدعاء طيب من الحاجات الجميلة بتخليك تتلزز بالدعاء ودي ما تعرفهاش الا لما بتجربها وهي ان الدعاء نفسه

بيتحول الى حالة من اللامان بعد فترة وحالة من التلزز - [00:34:54](#)

لم تكن لتكون لولا تأخير الاجابة. يعني انسان دعا ربنا سبحانه وتعالى دلوقتي. فاجابوا سريعاً بسبب خلاص بيبتدي يهدى ويبتدي

يدعي بقى على خفيف كده وبتاع لاً ما استجابلوش بيبتدي يدعي اكثر - [00:35:28](#)

زود شوية يلح جامد. بيكي وكده يا اخواننا فين اوقات الاجابة قالوا له السحر قام في السحر وقام ما بين الازان والاقامة. ويوم عرفة

ويسافر عمرة. بص ما سابش اطحن دعاء وما فيش اجابة برضو - [00:35:47](#)

فزود في البكاء وزود في الدعاء. وزود وزود وزود لغاية ما وصل لنقطة معينة. ان هو بدأ يشعر بحالة ايمانية لم يصل اليها في حياته

من قبل حالة ايمانية عمره ما وصل للحالة دي قبل كده. عمره في حياته ما حس بقرب من ربنا كده. عمره في حياته ما حس ان ربنا

قريب منه كده. رغم ان الاجابة - [00:36:04](#)

ما حصلتش عمره في حياته ما حس بحلاوة الصلاة. الا لما اتأخرت الاجابة. عمره في حياته ما ركز في صيام الا لما اتأخرت الاجابة.

عمره في هاتوا مطاف بالكعبة كده الا لما اتأخرت الاجابة - [00:36:29](#)

فبقى كأنه عايز يقول لربنا يا رب لا تجب دعائي ابدًا. لا تجب دعائي. يا ما تطلعنيش من الحالة ديت. انا عرفت انت بتأخري ليه ما

تحرمنيش اللي انت ادتهوني - [00:36:44](#)

اكتر من اللي انا طلبته بكتير فهمت؟ قال احد الصالحين قال انه لا يكون لي الى الله حاجة فادعوه فيفتح لي من لذيذ معرفته.

وحلاوة مناجاته ما لا احب معه ان يعجل قضاء حاجته. خشية ان تنصرف نفسي عن ذلك. لان النفس لا تريد الا حظها - [00:37:01](#)

اذا قضي حظها انصرفت. يعني لو ربنا اداني خلاص مش هيحصل لي الحالة دي هتقف اه مش هرجع هفضل ادعي. بس مش زي لما

كنت محروم وازاي ما كنت الاجابة متأخرة علي. افهم ربنا بيعاملك ازاي. سعيد ابن جبير - [00:37:44](#)

هي الناس دي بتفهم فهم غيرنا ولا مش عارف. سيدنا زبير انتم عارفين قصته مع الحجاج يعني. كان تحدى الحجاج وكده الحجاج

يعني قرر ان هو هيموته وخلاص ولما عرف سعيد بن زبير ان الحجاج هيموته - [00:38:00](#)

قال ما اراني اليوم الا مقتولا واني اري اليوم اجابة دعائي دعاء ايه اللي انت في زيه؟ قال جلست انا وصاحباني صاحبان لي في يوم

من الايام ودعون وظللنا ندعو حتى احسنا بحلاوة الدعاء - [00:38:13](#)

يعني قعدنا ندعي كتير قوي لغاية ما كلنا حسينا بحاجة غريبة وكلنا سألنا بعض انت حاسس باللي انا حاسس به اه ايه؟ حاسس بلذة

غير عادية قالوا له انتم سألتوا ايه؟ قال سألنا جميعاً الله الشهادة - [00:38:34](#)

فقالوا ما ذا حصل لصاحبك؟ قال مات شهداء وظللت انا انتظر الاجابة زلت انتظر الاجابة. واليوم قد اجبت. ومات سعيد بن جبير

مظلوما شهيدا رحمه الله رحمة واسعة عايز يقول ان انا ازاي حسيت بحلاوة الدعاء لازم طالما حسيت بحلاوة الدعاء يبقى حصلت الاجابة. فهو قاعد مستني. ما هو اتنين صحابي ماتوا اهو خلاص. استشهدوا - [00:38:50](#)

هو انا اتأخرت ليه؟ فلما الحجاج قال له هموتك قال عرفت الحمد لله. شف هو يبشوف الاحداس ازاي لزلك بعض الصالحين آ كان يقول يعني آ كان ثابت البناني. قال يقول اني اعرف متى متى آ اكون قد اجبت. يعني انا بعرف امتى ربنا استجاب دعائي -

[00:39:16](#)

قالوا لي امتى امتى امتى تعرف؟ قال اذا رق قلبي وفاض دمعي وارتعدت فرائسي. عرفت ان الله قد اجاب دعائه. يعني لما الاقي كده الحالة جت اللي هي الحالة الحلاوة بقى. لزة المناجاة - [00:39:37](#)

لما ابتدي ابكي ولما ابتدي ارتعد ولما ابتدي بقى قلبي يرق جدا جدا اعرف ان ربنا اجبني الان لانه لا لا يمكن ان يعطيني هذه المكافأة الا وقد اجاب الثانية. لان هذه المكافأة اعلى مما طلبت. هيديني الاعلى - [00:39:54](#)

يحرمني من القلب! مش ممكن! مش كده! ده اداني اعلى من كده واعلى حاجة ترزقها الانسان يا اخواننا! واسجد واقترب مش كده؟ اعلى حاجة ترزقها اقترب من الله. اعلى حاجة ترزقها لزة مناجاة. لو اداك لزة المناجاة يبقى اكيد اجاب السهلة اللي انت بتطلبها ديت

[00:40:14](#) -

هي اهون عليه مما حصل لك. واخذ بالك لذلك قال بعض السلف ان من الناس من يشعر في دعائه بلذة تتصاغر في عينه الدنيا بعدها يعني ممكن بعد كده مش فارقة معه يحصل ايه خلاص. يعني هي دلوقتي كان هو بيدعي رب كذا. كذا دي حاجة دنيا مسلا او كده. يا

رب عايز كذا يا رب عايز كذا. لغاية ما حصل - [00:40:32](#)

ولذة المناجاة الدنيا كلها هانت عليه بعدها لانه اخذ حاجة شايف الدنيا كلها ما تساويش حاجة بالنسبة للحاجة اللي انا خدتها ديت.

واخذ بالك؟ فلذلك سفيان السوري يقول لقد انعم الله على عبد في حاجة - [00:40:57](#)

ما انعم الله على عبد في حاجة اكثر من تضرعه اليه فيها. يعني يكونوا اصلا وفقوا للدعاء ورزقوا الحلاوة دي يبقى هو عطاء اكثر

بكثير مما اكثر بكثير مما طلب. اكثر بكثير مما طلب. طيب تعال نكمل. ازاي - [00:41:19](#)

اوصل للزة دي. احنا قلنا كذا حاجة الدعاء غاية. قلنا التلرز بقصص النداءات التي زكرت في القرآن انك انت تعرف ان التأخير قد يكون

لكي تعطى امرا اعظم بكثير مما تطلب. وهو ان ترزق حلاوة ولذة المناجاة التي لو رزقتها لهانت - [00:41:38](#)

عليك الدنيا ونسيت طلبك نفسه بل ممكن تقول لربنا يا رب انا مش عايز الطلب اللي انا طلبته خليني كده. كمل على قدر الفقر يكون

العطاء على قدر الذل يكون التلرز. على قدر فقرك ومسكنتك وحاجتك - [00:41:58](#)

يكون عطاؤه سبحانه وتعالى فان الله لا يحب من يدعوه مستغني لكن يحب العبد ان يدعوه ايه؟ وهو فقير ادعوا ربكم تضرعا

وخفية. انه لا يحب الايه؟ المعتدين. وادعوه خوفا وطمعا - [00:42:19](#)

لذلك كان آ الصحابة رضي الله عنهم كانوا من افقر الناس الى الله في الدعاء. افقر الناس الى الله في الدعاء. النبي عليه الصلاة

والسلام ابو بكر يقول له يا رسول - [00:42:35](#)

علمني دعاء ادعوه به في صلاتي طب وكر بقى ايه ده بايه بقى اكيد بقى فقال صلى الله عليه وسلم قل يا ابا بكر اللهم اني ظلمت

نفسي ظلما كثيرا - [00:42:45](#)

ولا يغفر الذنوب الا انت. فاللهم اغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني انك انت الغفور الرحيم النبي عليه الصلاة والسلام اصطفى لابي

بكر دعاء اصطفى له دعاء كله ذل وكل فقر وكله مسكنة فسبحان الله والانسان لابد يا اخوانا ان هو - [00:42:58](#)

يعني حالة الفقر دي لا تنفك عنه. ازاي؟ كل حاجة اصلا بتقول لك انك فقير. ازاي تدعي وانت مستغني؟ في كم ذنب مش عارف تبطله

بقى لك سنين؟ في كم - [00:43:18](#)

واظبت عليها واتحرمت منها بعد كده. وما رجعتلهاش الا بربنا حتى لو وفقت لفعل الطاعة. من يضمن لك الاخلاص ومن يضمن لك

القبول في كم مشكلة عندك اجتماعية؟ في كم مشكلة في حياتك؟ في كم؟ في كم طلب عايز تطلبه من ربنا؟ جسمك وحياتك

وصحتك وعافيتك كل - 00:43:28

دي طلبات انت محتاج ان ربنا يكملك ومحتاج ان ربنا يعينك ويمدك بمدد من عنده والا فانت لا شيء بدون الله سبحانه وتعالى. فازاي الانسان بيدعي ربنا ومستغني يعني وكل حاجة فيه بتقول له انت فقير. جسمه افعاله اقواله احواله كل حاجة بتقول له انت فقير -

00:43:50

فكل ما الانسان بيعلي خالص موضوع الفقر ده كل ما كان اجابة الدعاء اعظم بكثير. ولك في النبي عليه الصلاة والسلام الاسوة

الحسنة. يقول اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:44:11

وقل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر مني وشر مني ويعني يعني اه الدكتور خالد ابو شادي

بيقول كلام جميل جدا في الموضوع ده. بيقول استعن بالله على مرضك. اطلب نصره على - 00:44:25

هواك لا تدخل المعركة وحدك لا تدخل المعركة وحدك. وانت معك المدد كله. معك القوة التي لا تغلب احسن الكلام في الشكوى سؤال

المولى ولا يدفع امواج البلاء الا صيحات الدعاء - 00:44:45

واظب على التضرع والبكاء. استعن بارحم الراحمين. اشك الى اكرم الاكرمين. ادمن الاستغاثة. لا تمل من طول الشيء هي الشكاية فان

مصيبتك عظيمة وبليتك ضمت وتماديك طال ودائك اعياء حتى انقطعت حيل الاطباء. وراحت كل محاولاتهم معك سدى - 00:45:06

ولم يعد لك مطلب ولا مستغاث ولا مهرب ولا ملجأ ولا منجى الا الى مولاك فافرج اليه بالتضرع واخشى على قدر جرمك وهول زنبك

ولا سبيل الى نجاتكم الا بشعوركم بالضعف الكامل من قبل انفسكم. وبالقوة الكاملة من قبل ربكم - 00:45:30

لذلك كان احد السلف بيقول كلمة جميلة قوي. يقول عجزي كنزي وحجتي حاجتي وعدتي فاقتي. فارحمني يا الهي.

الكلام ده قيم جدا. اختصر كل ده حجري كنزي يعني ايه اكثر حاجة عندي - 00:45:55

هي دي اللي بتنفعني عجزي ان انا اشعر بالعكس وربنا يحب ان يرى مني ذلك وبالتالي انا لما بدعوه بدعوه دعاء فعلا المسكين دعاء

الفقير دعاء العاجز ربنا يحب ان يرى من عبده ذلك. ما كان - 00:46:24

انت مستغني يبقى الاجابة ضعيفة جدا. عجزي كنزي وحجتي يعني عايز يقول كأن ليه المحامي بتاعي يعني حجتي حاجتي. حجتي

حاجتي وعدتي فاقتي. واللي بخش بموافقتي يعني البلايا اللي فيا والعجز اللي فيا هو ده اللي ده اللي عندي. فارحمني يا الهي ولك

في موسى عليه السلام القدس الحسنة - 00:46:44

قال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير من خير فقير. طيب احنا كده اتكلمنا على محور الفقر في الدعاء. في بقى محور اعلى من

دوت يخليك تحول الدعاء الى مرحلة ثانية خالص. وهو محور الحياء. يعني ايه الحياء؟ ايه الفرق بين الحياء والفقر؟ لا فرق كبير.

الفقر ده ناتج عن - 00:47:11

انت شايف انك انت نفسك اه عندك احتياجات كتير. لا الحقيقة ده موضوع ثاني. الحياة ده ناتج عن اجتماع امرين. الامر الاول

تقصيرك في حق الله الامر الثاني نعم الله التي تطرى عليك - 00:47:35

في اجتماع اجتماع عندك في قلبك احساسك بالتقصير في حق الله وفي نفس الوقت بنعمه التي تنزل عليك فامتزاج الحالتين دول

يتولد منهم حاجة اسمها الياه؟ الحياء. انك انت يعني اصلا بتطلب وما لكش عين. زي ما بنقول كده بالبلدي. ما ليش عين - 00:47:49

اطلب اصلا. نفسي تدعي وانت حاسس بالموضوع ده. صدقني تفرق كتير جدا. في حلاوة الدعاء وفي سرعة الاجابة. انك انت بتدعي

قلت له يا رب انا اصلا ما استحقش الاجابة اصلا - 00:48:07

مثلي لا يستحق شيء لا يستحقش انا مديون. انا مديون. ازاى اطلب منك وانا مديون؟ واحد اصلا عايز منك فلوس؟ تروح تقول له

هات فلوس ثاني قلت له انا مش عارف اودي وشي منك فين - 00:48:21

انا ما عيبش ادي لك. ارجع لك اللي علي. رغم ان انا محتاج بس ما عنديش وش اطلب منك ثاني. ده انا مديون ده انا مكسوف منك

جدا دي دي امسك فيها وادعي بها - 00:48:32

بس ما تتكسفش وما تدعيش. لا ده ممكن تعمل كده مع النبي آدمين لكن ربنا ما بيبخش كده من لا يسأل الله يغضب عليه. خد بالك.

ما تعملش مؤدب قوي للدرجة دي تقول انا مش حدعي. لا لا لا. خد بالك ده مع البشر ماشي بيعتبروه ادب. لكن مع الله ده - [00:48:46](#)
سوء ادب. الحديس كده من لا يسأل الله يغضب عليه. تخيل لا تسألن بني ادم ايه؟ حاجة وسل الزي ابوابه لا تحجب الله يغضب ان
تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب - [00:49:02](#)

عكس خالص واخذ بالك فانت تدعي ربنا بس تدعي بقى بالحالة دي غير حالة الفقر خالص ده موضوع ثاني. حالة الحياء ان انت اصلا
فقير بالك ومحتاج وواقع وما لكش عين تطلب. اطلب بقى دلوقتي. اطلب على الحالة دي - [00:49:20](#)
انا مثلي لا يجاب. لا يستحق. ما ليش عين اتكلم اصلا. لكن لولا كرمك ما سألت فازهر الفاقة والمسكنة حتى تستحق الصدقة الم تسمع
قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين. فكلما كنت فقيرا ومسكينا كلما تصدق عليك سبحانه وتعالى. فعلى قدر - [00:49:38](#)
فقرك ومسكنتك وذلك وحيائك منه حين الدعاء يكون عطاؤه سبحانه وتعالى. فارجى ما يكون الانسان. ارجى ما يكون الانسان يعني
لاجابة الدعاء ان يجتمع في قلبه الفقر مع الحياء الفقر حاجة - [00:50:07](#)

والحياء هو انك انت مقصر ربنا بينعم عليك كثير فتشعر انك انت مثلي لا يجاب انا انا مش عارف انا مفترض مثلي لا يدعو اصلا
فحينها ترزق الاجابة. ترزق الاجابة. عمرو بن العاص يا اخواننا كان له موقف موقف رهيب جدا. جميل حين حضرته الوفاة. فكان
يقول يعني في كلام طويل قال قال - [00:50:26](#)

ساذكر ان انه مر علي ايام ما كان احد ابغض الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو انني مت يومها لكنت من اهل النار ثم صار
النبي عليه الصلاة والسلام احب الناس الي - [00:50:51](#)

ولو قلت لي صف لنا رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استطعت. فاني لم اكن املا عيني منه اجلالا له عليه الصلاة
والسلام. ولو انني مت يومئذ لكنت من اهل الجنة. ثم اعطيت السلطان. ولا ادري - [00:51:06](#)
ما يفعل بي ولا ادري اصبت ام لا ثم اخذ يقول اللهم اني لا بريء فاعتذر ولا عزيز فانتصر. اللهم اني لا بريء فاعتذر ولا عزيز فانتصر
والا تدركني برحمتك اكن من الهالكين. وظل يقول هذه الكلمة يرددها. وهو حضرته الوفاء. يقول اللهم اني لا بريء فاعتذر -

[00:51:25](#)

شوف الحياء من الله. يقول يا رب انا معترف. انا انا ما ينفعش. انا ما ينفعش اصلا. لا بريء فاعتذر ولا عزيز فانتصر. ما اعرفش امنع
نفسي منك الا ان تدركني برحمتك اك من الهالكين. قالوا ظل يقولها فقبل الوفاة قال لا اله الا الله ومات على ذلك. الله اكبر. الله -

[00:52:02](#)

ابن الجوزي بيقول كلام قيم جدا في المعنى دوت يقول ابن الجوزي يا صاحب الخطايا اين الدموع الجارية؟ يا اسير المعاصي ابكي
على الذنوب الماضية يا مبارزا بالقبايح اتصبر على الهاوية؟ يا ناسيا ذنوبه والصحف لها حاوية. اسفا لك اذا جاءك الموت وما انبت -

[00:52:23](#)

وحسرة لك اذا دعيت الى التوبة فما اجبت. كيف تصنع اذا نودي بالرحيل وما تأهبت؟ الست الذي بارزت بالكبائر وما راقبت يا غافلا ما
يفيق يا حاملا ما لا يطيق. الست الذي بارزت بالذنوب مولاك؟ الست الذي عصيته وهو يرعاك اسد - [00:52:48](#)

لك ما الذي دهك. حتى بعت هداك بهواك. يا ليت عينك ابصرت ذل الخطايا قد علاك ويحك يا عبد الله. تقوم الى صلاتك هو انت
متكاسل وتدخل في الصلاة بقلب غافل. وتستعجل فيها لاجل لاجل العاجل. واذا نظرت بعدها الى الحاصل فالجسد - [00:53:08](#)
قد اقبل والقلب ادبر ويحك يا ابن ادم تفرق الهموم والمقصد واحد ان لاحت الدنيا فشیطان مارد تقاتل عليها ففكر وتطارد فاذا جاءت
الصلاة فقلب غائب وجسد شاهد. وتقول قد صليت اتبهرج على الناقد ما تعرف ربك الا في اوقات - [00:53:28](#)

زائد يا من اذا صلى خفف واذا كال طفف واذا دعي الى الطاعة خلف واذا قيل له تب سوف ما يؤثر ما يؤثر وعنده قول من حذر
وخوف ثم يطعم في لحاق الصالحين فما انصف. جد القوم وانت قاعد وقربوا وانت متباعد. يا من - [00:53:48](#)

يرجو مقام الصالحين وهو مقيم مع الغافلين. وبأمل منازل المقربين وهو ينزل مع المذنبين. دع هذا الواقع الصدق فيه اسلم
الجد الجدة فيه تغنم البدارة البدارة قبل ان تندم. هذا هو الدواء النافع. يا الله! لو ان الانسان عامل ربه حين الدعاء بمنزلة -

الحياء منه والشعور بالتقصير مع تنزل الآلاء ومع الشعور بالفقر الى رب الارض والسماء فما اعظمه من دعاء ورجاء وما اكرمها على الله من عبادة ودعاء بعد كده الحاجات الجميلة اللي بتخليك تتعامل مع الدعاء بنفسية مختلفة - [00:54:28](#)

التعامل بيقين. التعامل بيقين. التعامل بيقين ده ان انت عندك يقين انك اجبت خلاص. مجرد ان انت دعيت دعيت خلاص انتهي الموضوع انت الان الان قد اجبت. انتهى الكلام. السلف كان عندهم ثقة عالية جدا في الموضوع دوت. احد السلف يقول دعوت بدعوة

- [00:54:49](#)

منذ عشرين سنة وما اجابني ربي الى الان وما زلت انتظر الاجابة ما عندوش شك انه اجيب. بيقول لي انا ما عنديش مشكلة. بقى لي عشرين سنة. لسه مستني. وانا متأكد ان هي هتيجي. شف السقة العالية. انا عند زن عبدي ايه؟ زن عبدي - [00:55:09](#)

لذلك عمر بن الخطاب يقول اني لا احمل هم الاجابة ولكني احمل هم الدعاء فمتى رزقت الدعاء؟ فان الاجابة معهم. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. مش بتاعتك بقى استجب دي مش بتاعتك - [00:55:25](#)

انما ادعوني هي دي بتاعتك. انك انت تدعي صح نستحضر صح تتلزز صح تعملها صح وتنام بقى خلاص ما لكش دعوة انت بقى. اربعين سنة عشرين سنة سنتين ما تعرفش ايه اللي هيحصل - [00:55:39](#)

النبي عليه الصلاة والسلام دخل راجل قال له يا رسول الله هلك الزرع نشفوا الماشية مات ومش عارف ايه ده ربنا ينزل لنا مطر من السماء. رفع النبي عليه الصلاة والسلام يده قال الله - [00:55:53](#)

اللهم اسقنا غيثا مغيثا آآ ومش عارف ايه قال فاشتمعت الصحب وهو على المنبر عليه الصلاة والسلام وما نزلوا على المنبر الا وقد ابتلت لحيته من المطر. صلى الله عليه وسلم. قال - [00:56:03](#)

امطرت اسبوعا. اسبوع بطلتش مطر. لغاية ما الدنيا كانت هتغرق. الراجل جه الجمعة اللي بعدها يقول رسول الله يعني ادعو الله يعني خلاص كده الدنيا خلاص الدنيا هنغرق كلنا. فقال اللهم حوالينا لا علينا اخذ يشير عليه الصلاة والسلام. ما يشير الى سحابة الا تنقشع - [00:56:13](#)

يشيل السحابة تنقشع. فورا دي من الحاجات اللي تخليك عندك ثقة عجيبة جدا. طبعا دي حل يعني حال النبي عليه الصلاة والسلام ممكن يقعد يقول احنا مش زي الانبياء. بس قصدي الاجابة نفسها - [00:56:31](#)

تديك ثقة هو نفس الرب هو نفس الرب وده دعاء برضو زي اي وانت بتدعي برضو. فما الفرق ها هم صاحب منازل عالية بس هو انت بتعامل نفس الكريم سبحانه وتعالى - [00:56:41](#)

تتعامل معه بنفس اتعامل بثقة بس. ثقة في الاجابة دي حاجة الحاجة الثانية انك انت لما تيجي زي ما قلنا كتير لما تيجي تبقى واسق في الاجابة ما تبقاش تحدد اجابة معينة - [00:56:53](#)

والا دي احنا بنقطم دايمنا من الاجابة المعينة ديت. انك انت بتدعي ومستني حاجة محددة تحصل في وقت محدد لا النبي عليه الصلاة والسلام ما قالش كده. قال ما من مسلم يدعو بدعوة - [00:57:06](#)

باحدى ثلاث. اول حاجة ان هو ايه؟ يعطى ما يريد. دي اول حاجة. اللي انت عايزه خدته خلاص. قال يصرف الثانية ان يصرف عنه من السوء مثل ما دعا انت دعيت لحاجة بقدر كده كنت هيحصل لك مصيبة بقدر كده. دي قصاص دي خلاص - [00:57:19](#)

ولا تاخذها وتاخذ المصيبة؟ لا لا لا بلاش مصايب. مش عايز الاثنين. واخذ بالك؟ اه. او تدخر له الى يوم القيامة ودي لو اتأمل فيها الانسان دي احسن من الاثنين الاولانيين اصلا - [00:57:36](#)

هتيجي يوم القيامة تشوف بقى الناس اللي دعاهم اتأخر يوم القيامة هتقول ياه يا ريت وما اجابليش ولا دعوة. فانا مستعجل كلا بل تحبون ليه؟ العاجلا منتظرون الآخرة. لكن في الآخرة هتعرف قيمة الآخرة بقى. هتقول يا ريت ما استجابليش ولا دعوة. كان خلى لي

كل الآخر انا اللي مستعجل دايمنا. استعجل. ليه بس كده - [00:57:51](#)

واخذ بالك؟ يعني انت متأكد اني اجيبك ازاي ما تعرفش؟ اصل مسألة صرف عنه من السوء دي ما بتتشافش في سوق كان هيحصل

لك هو ما حصلش. انت لا عرفته ولا جه ولا شفته ولا راح ازاي. انت ما تعرفش. ممكن انت سجدت سجدة وقلت يا رب آآ اسألك كذا -

00:58:11

حاجة معينة حاجة قيمة جدا بص اتصرف عنك كانسر مسلا نتشرف عنك موت ولد. يعني كان كان هيموت لولا الدعوة ديت. صرف عنك مرض رهيب. زوجة ما تعرفش ايه اللي بيحصل. ما تعرفش بيدبرها ازاي سبحانه وتعالى - 00:58:29

لكن انت واثق هي دي المسألة وافوض امري ايه؟ الى الله. انا ما اعرفش ازاي هينجيني. بس انا عارف ان هو هينجيني. وافوض امري الى الله. ان الله بصير بالعباد. فوقاه الله سيئات ما ايه؟ ما مكروا - 00:58:44

ازاي بقى ما ما جتش التفاصيل؟ ازاي كل ال فرعون ما عرفوش يعملوا حاجة مع الراجل ده ما تسألنيش ازاي؟ هو ربنا دبر له امر نجا به من كل كيد ال فرعون لوحده - 00:58:57

فدي مسألة مهمة. انك انت تفوض في الايه؟ دعه يختار لك سبحانه وتعالى. بل الانسان احيانا بيبقى مفترض الشئ اللي بيقتضيه ده ربنا بيصرفه عنه ولا يدري ويدعو الانسان بالشر دعاءه الايه؟ الخير. مش كده؟ وكان الانسان عجولا. ممكن تقعد تلح تلح لغاية ما

ما ايه؟ ربنا يروح يجيبك - 00:59:09

فانت مصمم خلاص خد وتعرف بقى ساعتها ان ايه انك انت ان ده كان شر لك وان انت كنت بتطلب الشر لك وانت مش حاسس. هو بيصرفوا عنك منز كذا وكذا - 00:59:29

ذلك عمر رضي الله عنه يقول انا لا ابالي على اي حالة اصبحت على ما احب؟ ام على ما اكره لان انا ما اعرفش يمكن انا اللي بكرهه ده خير لي - 00:59:41

يمكن اللي بحبه شر ليه؟ ما اعرفش. انا لا ابالي. انا بس بدي اللي علي. وربنا بقى يتولى امري والله اللي قدامي ده انا شايفه حلو شايفه وحش وكل حاجة تحتل. امور الدنيا تحتل دايمًا. ده خير ولا شر؟ ما اعرفش - 00:59:54

الامور ما بتبانش دلوقتي ممكن ما بتبانش خالص. ذلك عمر بن عبدالعزيز قال اصبحت التمس رضي في مواضع القدر. يعني انا رضي في اللي بيحصل. اللي بيحصل ده هو ده اللي انا راضي به - 01:00:08

لان انا لا اعلم وهو يعلم سبحانه وتعالى. والله يعلم وانتم لا تعلمون. فتلرز بتدبير الله لك. تلرز بتدبير الله لك. لذلك قال سفيان الثوري اه قال شيبان لسفيان الثوري يا سفيان عد منع الله اياك عطاء - 01:00:20

فانه لم يمنعك بخلا. وانما منعك لطفًا. انما منعك ايه؟ لطفًا. ابن القيم بيقول كلام قيم جدا. يقول فقضائه لعبدي المؤمن مؤمن تحت المؤمن دي ميت خط. فقضاه لعبده المؤمن - 01:00:39

المنع عطاء وان كان في سورة المنع والمحنة نعمة. وان كانت في سورة محنة وبلاءه عافية. وان كان في صورة بلية. ولكن لجهل العبد وظلمي لا يعد العطاء لا يعد العطاء والنعمة والعافية الا ما التز به في العاجل. وكان ملائما لطبعه. اللي هو عايزه وخلص - 01:00:54

هو ده بالنسبة له العافية. اللي انا عايزه هو ده كده انا كده ربنا اكن انا تمام. لا مين ادمين؟ مين ادركني تمام؟ ممكن ممكن اللي انت خدته ده بلاء لك. وممكن الحرمان كان عطاء. فسيبها على ربنا بقى - 01:01:19

بقى ايه تتشرب لذل من الحاجات المهمة اللي احنا نستلهمها من هدي النبي عليه الصلاة والسلام انه كان لا يدعو بامر محدد في الدنيا قط. قط. هات لي دعاء واحد. النبي عليه الصلاة والسلام حدد حاجة في الدنيا عايزها - 01:01:32

لن تجد لان امور الدنيا تحتل الوجهين دائما قلت له يا رب عايز كذا دي ما تعرفش انت بتدعي في خير ولا في شر. مش كده؟ اتجوز فلانة اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار. ان فلانة دي حسنة في الدنيا هتاخذها. مش حسنة هيصرفها

عنك خلصت. صح - 01:01:50

ما تقعدش بقى فاهم ازاي؟ في ناس كده اللي هو بيقتد كذا ويقعد يلح جامد وهو ربنا بيمعنه وهو لا يدري المسكين ان هو بيطلب هلاكه ده بيحصل بقى في موضوع الجوازات ده بكتير بقى. عايز اتجوز فلانة. وفلانة دي تقول لك بدعي بفلان. ينفع ادعي ربنا

يجوزني فلان؟ ينفع اه. بس ما بيدي لك انت - 01:02:11

قد تكون تطلبي تطلبي الهلاك وانت لا تشعرين. ما حشر عارف مين خير لمين؟ اه ممكن يكون انسان كويس بس هو كويس مع غيرك. معك انت مش هيبقى كويس لسبب ما - [01:02:30](#)

هيحصل مشاكل لسبب ما انت معي مش تبقى هي كويسة وصل لي ما افهمها هي كويسة وصالحة وكل حاجة ماشي. بس هي انتم مع بعض هيحصل مشاكل. لسبب ما. ربنا بيصرفها عنك - [01:02:42](#)

وانت قاعد تتمناها. وانت مش عارف ان انت بتتمنى هلاكك. ادعي بالعموميات. يا حي يا قيوم برحمتك استغيث. اصلح لي شأني كله ولا تكلني اللهم اني اسألك من الخير كله عاجلي واجلي ما علمت منه وما لم هيبقى انت متقرر ان انت ما تعلمش اهو مش كده؟ واعوذ بك من الشر كله عاجل وعاجل - [01:02:53](#)

انت بتقول الدعاء ده استحضر الزواج واستحضر المنصب واستحضر الكلية واستحضر الدرجة واستحضر الشغلانة وفوضها فوضها ده احسن لك طب لو دعيت بامر محدد من الدنيا عادي. مش حرام. بس انا ما اعرف لكش لا ما اعرفش انت اللي بتدعي ده ايه خير ولا شر. يدعو الانسان بالشر دعاءه لايه؟ بالخير - [01:03:13](#)

لذلك من اداب الدعاء الحاجات الجميلة اللي هتخلينا نعل في الدعاء. ان احنا الاصل الاصل ان انت ما بتدعيش الا بدعية الكتاب والسنة. ليه هي دي المضمونة ده اللي اضمنه. هتألف هتغلط - [01:03:34](#)

الفت حاجة تمام ماشي. مش مشكلة مش حرام. ينفع ادعي دعاء غير الكتاب والسنة؟ ينفع. ادعية بقى الليل تجي لك بوستات كده دعاء وتيجي تقراه تلاقي فيه ميت غلطة ميت غلطة ادعية غريبة ودعاء سيدنا نوح ودعاء سيدنا يونس ودعاء - [01:03:47](#)

ابو بكر الصديق ايه ده! جبتوه منين ده؟ احيانا الكلام بيبقى كويس واحيانا الكلام بيبقى عك خد بالك انت مش اي حاجة. ايه اللي مضمون عندي؟ اللي اضمنه ابصم عليه بالعشرة. ادعية الكتاب والسنة. دي اللي ما فيهاش غلطة. النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام اجتمع عليه الايه - [01:04:07](#)

اجتمع عليه الكلام. اوتي جوامع الايه؟ الكلم. فبنختصر برضو بدل ما تقعد تدعي ساعة هتدعي دقيقة واحدة بس الدقيقة دي بالساعة النبي عليه الصلاة والسلام لما كان زوجته رضي الله عنها وارضاهها جويرية كانت قعدت ايه؟ راح يصلي الفجر عليه الصلاة والسلام رجع - [01:04:25](#)

ما بعد الشروق كلها قاعدة ايه قاعدة تسبح ومش عارف ايه لا انت على هذه الحالة منز ان تركتك؟ قالت نعم. قال لقد قلت بعدك كلمات لو وزنت بما فعلت الى ايه لو زنت بها او كما قال عليه الصلاة والسلام. قالت ما زنا قلت؟ هي قاعدة تسبح. فلا قلت سبحان الله - [01:04:44](#)

عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه. سبحان الله زنة عرشه. سبحان الله مداد كلماته. تساوي كم تسبيحة دي بقى شوف هي سبحت كتير بس هو اللي انا قلت كلمتين باللي انت عملتيه كله - [01:05:06](#)

هو كلام النبي عليه الصلاة والسلام. احسن كلام تقوله. واحسن ادعية تقولها. فركز في ادعية النبي. عليه الصلاة والسلام. دي الاصل اقعد احفظها. لذلك من الحاجات العجيبة جدا بقى. انا نفسي - [01:05:22](#)

مسلا بصلي والناس التراويح مسلا. ببقى عايز اقتصر في التراويح دي على هي الدعوة الاولانية دي بس اللي هي الناس بتفوتها وبعد كده يلا يا شيخ بقى ايه تسخن بقى ها - [01:05:32](#)

عايزين بقى نعيظ بقى وبتاع. ايه هي بقى؟ الدعوة العزيمة الرائعة الرهيبة التي ما تركت شئ الا الا الا اعمته. طلع لي حاجة في امور الدنيا والاخرة ما حصلتش - [01:05:42](#)

الكلمتين دول. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت. وتولنا فيمن توليت. وبارك لنا فيما اعطيت. وقنا واصرف عنا برحمتك شر ما قضيت. قل لي حاجة في امور الدنيا والاخرة طلعت من الكلمتين دول. لو ان انسان دعا بيههم وركعة - [01:05:52](#)

يبقى كده تمام ما فيش اكثر من كده. نقعد ندعي بعديها ساعة ليه؟ ليه؟ ونجيب من الشرق والغرب. انت لو قلت ادعية السنة كلها هتخلص في ربع ساعة. انا ببقى نفسي اركع بعديها. لولا انا بخاف الناس تقول لك ايه؟ ايه يا عم الشيخ؟ انت ما دعتش ليه؟ ما

دعش ليه؟ هو هو انا ما سبت حاجة ما قلتهاش - [01:06:11](#)

بس احنا ما بنستوعبش. لذلك من الحاجات المهمة ان انت مش بس تدعي بعد ادعية النبي عليه الصلاة والسلام ان انت تفهمها وتعرف معناها وتعرف محتواها. دي جمعت كلام ما تتخيلوش - [01:06:32](#)

اهو انا قلت لك مسال اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت تولنا فيما توليت بارك لنا في اعطيت وقنا واصرف عنا شر ما قضيت. طلع لي حاجة من الدعاء دوت - [01:06:45](#)

قل لي حاجة مش موجودة هنا لو انا ما قلتش في حياتي غير الدعاء دوت. لو انا كل يوم باصلي الوتر باقوم من ركوع تقول لي اصل انا ما باعرفش ادعي. ما باعرفش ادعي ايه! ما هو عشان انت متخيل ان الدعاء صعب. دعاء سهل جدا - [01:06:55](#)

دعاء النبوة سهل جدا. قل الكلمتين دول كل يوم. اول ما تخلص الوتر بتاعك بعد ما ترفع الركوع. اللهم اهدنا بس واركع واسجد خلاص. مش عايز منك غير كده كل يوم. انت - [01:07:07](#)

قلت اعظم دعوة في التاريخ انس رضي الله عنه يقول كان اكثر دعاء النبي عليه الصلاة والسلام ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ما فيش حاجة طلعت من الكلمتين دول - [01:07:17](#)

هتقعد انت بقى تقعد تقول يا رب عايز الرزق وعايز المنصب وعايز الفلوس وعايز دي وعايز دي وعايز جوة وعايز فوق خلص نفسك. ما فيش وقت ربي اني مغلوب فانتصر. دي دعاة الانبياء خلص - [01:07:27](#)

عايزين نقول ايه؟ نقولوا كلمتين بقى في السريع. كلمة مهمة في السريعة. اياك والموانع. حاولها بسرعة عشان دي سهلة. ممكن كل اللي انت عملته ده يتهد. بسبب ايه؟ بسبب الموانع. اول مانع - [01:07:41](#)

ان تدعي باسم او قطيعة رحم واحد ظلمك في خمسة جنيه تقول رح ربنا يحرقك ويولع فيك وتتشل وتتهبد لا ده اسم انت كده حرام عليك ده افترا ده هم خمسة جنيه قل يا رب ابتليه في خمسة جنيه - [01:07:58](#)

حلوه عشرة جنيه. لكن ليه كده؟ ايه الشر اللي انت فيه ده؟ واخذ بالك؟ او قطيعة رحم ان انت تدعي بقى على زوي ارحام وكده نمرة اتنين العجلة. النبي عليه الصلاة والسلام قال يستجاب احدكم ما لم يعجل. يقول دعوت فلم يستجب لي. وده كتير اوي. تقول له

ادعي. يقول له يا ما دعينا - [01:08:11](#)

عملنا ايه بالدعاء؟ ما احنا قاعدين ندعي بقى لنا ستين سنة ربنا ينصر القدس وربنا يحرر القدس فين؟ ما خلاص شكرا انت كده. ما لم يعجل يقول فلم فلم يستجب لي. تالت حاجة الغفلة. انما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لا يقبل دعاء من قلب غافل لاه. ان انت

بتدعي وانت اصلا سرحان. عارف انت - [01:08:30](#)

اللي هو بعد ما ما سجد مش عارف قال ايه مش عارف هو في السجدة الكام هو ده. ده يعرف ان انت ما فيش اي حاجة ايه من اللي انت قلتها في السجود دي اتقبلت لازم تركز - [01:08:50](#)

تعرفوا منين ده بقى؟ بيطول في السجدة الاخرانية على طول هو ده. هو ده. اللي كان سرحان طول الصلاة. ليه؟ قال لك السجدة الاخرانية تركز بقى تركز الصلاة قربت تخلص. فجبب كل الادعية بتاعة الصلاة كلها في السجدة الاخرانية. هو مش فاكر قال ايه اصلا

طول الصلاة - [01:08:59](#)

مشكلة. من زلك المشينة ودي خطيرة قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت. فان الله لا لا مكروه له ليه بتقول له ان شئت يعني؟ كأن في حاجة ممكن تمنعه - [01:09:16](#)

لا فليعزم المسألة. اللهم اغفر لي. اللهم ارحمني لزلك ما تقولش ان شاء الله في الدعاء ربنا ربنا يكرمك ان شاء الله. لا غلط. ربنا يكرمك ربنا يبسر لك الامر ان شاء الله. لأ ربنا يبسر لك الامر. خليك حازم حازم. انت بتتكلم قادر - [01:09:33](#)

مش مش ما فيش حاجة تخليه يعني يمكن ويمكن. لا يعملها تحزم الكلام. وتقطع بالكلام. ما تقولش ما تقولش المشينة في في الايه؟ في الدعاء. طبعاً الموانع اكل الحرام. الانسان بقى اعمل اللي انت عايزه - [01:09:56](#)

بس كل الحرام كل اللي انت عملته انتهى. النبي عليه الصلاة والسلام ذكر رجل بص راجل عجيب. يطيل السفر اشعث اخبار يقول يا

رب يا رب النبي عليه الصلاة والسلام قال انى يستجاب لهذا؟ مطعمه حرام مأكله حرام غزي بالحرام. انى يستجاب ايه؟ انى يستجاب لهذا - [01:10:10](#)

من الحاجات بقى اللي تقوي بقى الدعاء. اول حاجة دي بقى حلوة هبدأ بها. انك لما تعوز حاجة تدعي بها لواحد تاني النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من عبد مسلم يدعو لاخته يظهر الغيب الا قال الملك امين ولك بالمثل. عايز تحفظ قرآن ادع لواحد يحفظ قرآن. عايز - [01:10:27](#)

زوجة سالحة ادعي الواحد بزوجة سالحة. عايز آآ ربنا يعني يرزقك ذرية طيبة ادعي الواحد بزرية طيبة كده اشتغل كده يعني ادعي لنفسك ولغيرك يعني واخذ بالك من الحاجات الحلوة برضو انك انت آآ تبدأ بثناء طويل على الله سبحانه وتعالى - [01:10:45](#)

ثم تصلي على النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام سمع رجل دعا على طول. فقال عجلت عجلت انت مستعجل ليه؟ اذا صليت ففقدت فاحمد الله بما هو اهله ثم صل علي ثم ادع. يعني خليك كده انت لو داخل على ملك على ملك ولا على ولا على مدير هتفقد تقول له ايه؟ تقول له مقدمة طويلة تثني عليها عشان يعني - [01:11:02](#)

كلامك داخل على ربنا كده على طول لا الاول تحمد ربنا وتصلي على النبي. عليه الصلاة والسلام فدوت يعني ايه؟ بيكون ارجى الاجابة. طبعا ان انت تكون على وضوح انك تستقبل القبلة انك تلح في الدعاء وتكرر الدعاء تباليغ في يعني المسألة فان - [01:11:22](#)

الله يحب ذلك. تختار اوقات الاجابة بين الازان والاقامة في السفر في السحر في يوم عرفة. الاوقات اللي انتم ايه؟ عارفينها. اخر حاجة تجمع لك الصورة ديت انك تتأمل في هذه الايات الكريمة المباركة - [01:11:42](#)

قال تعالى كاف ها يا عين صاد ذكر رحمة ربك عبده زكريا. هتجد بقى هنا بقى شوية ادا بجميلة. اذ نادى او كلمة ندى دي توحى لك ان في استغاسة - [01:11:56](#)

مش في الازاعة نادى ندى دي واحد يعني فقير جدا محتاج احساس بالقرب دوت مش قالش نادى الله ولا قال نادى الرب نادى ربه احساسك بالخصوصية ديت ان ربي انا انا - [01:12:10](#)

يا رب الناس كلها. بس انا دلوقتي بدعيه فحاسس بمزيد من الخصوصية. الاحساس بالمزيد من الخصوصية ده يفرق معك. ربه. نداء نداء يعني نداء عزيز خفيا. خفيا. اخفاء الدعاء. ارجى للاخلاص ارجل القبول - [01:12:35](#)

ارق يجلب الدمعة كل حاجة تتخلق جميلة في الخفاء. انك تدعي في الخفاء. مش بس تعتمد على ان انت بتأمن ورا امام او كده. انت مع نفسك لك قصة لوحدك - [01:12:55](#)

في السحر في الفجر حنة كده ما حدش بيشفوها. نداء خفيا. بص المقدمة قال رب اني وهب عظيم. اشتغل اول حاجة الدعاء بالحال. انا يا رب افقر واحد اليك. مسكين ما ليش حاجة ما نفعلش. وقدراتي كلها - [01:13:05](#)

لا ما تسمحش وما فيش حاجة في الحسابات تقول ينفع. بس حسن زني بك بس هو اللي نافعي. ولم اكن بدعاء ربي وبعد كده يبين الاسباب كانه نوع من الايه من جلب الايه يعني يعني ان ربنا يقبل منه اني - [01:13:25](#)

كانت امرأتي عاقرا هب لي من لدنك وليا. بدأ هنا يسأل اول مرة يسأل. قبل ما دمت وليا. وبعد كده يبين يعقوب اجعله ربي رضى. ذلك ربنا يذكر زكريا. بس خد بالك ده ده الحال وهو بيدعي. في حاجة استباقية بقى كان بيعملها زكريا. قال عليه - [01:13:44](#)

من سورة الانبياء قال سبحانه وتعالى في سورة الانبياء انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويدعوننا رغبا ورهبا لنا خاشعين كده الارضية اللي بينك وبين ربنا تفرق معك في الايه؟ في الدعاء. قال سبحانه وتعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح -

[01:14:04](#)

يرفعه في بعض التفاسير العمل الصالح يرفع الكلم الايه؟ يرفع الكلم الطيب. هي منزومة متكاملة. لكن الخلاصة ان هو بداية البناء الدعاء شف انت عايز تبني ايه؟ هداية ذنب طاعة - [01:14:26](#)

نجاح توفيق ثبات لازم تبدأ بقصة نداء ضخمة استغاثة ومسكنة ذل حياء فقر. الموضوع ده لو بدأت كده انت وصلت خلاص. لان الدعاء ده هو بذرة الصلاة. ما حدش يكلمني في الخشوع في الصلاة - [01:14:46](#)

قبل ما نضع بذرة الايه؟ الدعاء. لان الصلاة هي عبارة عن دعاء ضخم. فلما نيجي نتكلم بقى عن عن ايه؟ عن محور البناء بالصلاة. يبقى احنا قصرنا ده اصل كبير قوي هينفعنا في الصلاة هو البناء بالايه؟ بالدعاء. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا وان يتقبل منا وان يرزقنا - [01:15:04](#)

وصف القول في العمل. اقول قولي هذا واستغفر الله - [01:15:24](#)